

# الأحد الثاني بعد الصليب تدمير الهيكل ونهاية الأزمنة

وقفة روحية أسبوعية من تحضير أبرشية أنطلياس المارونية

العدد ٢٤

# يوم الرب قدس الرب

## صلاة البدء

المجد للآب والابن والروح القدس من الآن وإلى الأبد. آمين.  
أهلنا، يا ربنا يسوع المسيح، أن نكرم صليبك المحيي  
بالفرح والابتهاج، ونحملة مُرددين مع البيعة: صليبك  
مدجنا وفخرنا! لك المجد والشكر إلى الأبد.



(من صلوات بدء خدمة قداس الإثنين من زمن الصليب في كتاب القداس الماروني)

## المجدلة الكبرى

- ❖ المجد لله في العلى وعلى الأرض السلام والرجاء الصالح لبني البشر.
- ❖ إياك نسبح، إياك نبارك، لك نسجد، إياك نمجد، إياك نشكر من أجل مجدك العظيم.
- ❖ أيها الرب الخالق، أيها الملك السماوي، الله الأب الضابط الكل، إله آبائنا، أيها الرب الإله، أيها الابن الوحيد يسوع المسيح، ويا أيها الروح القدس.
- ❖ أيها الرب الإله، ويا حمل الله، يا ابن الله وكلمته، أيها الحامل خطيئة العالم، إرحمنا!
- ❖ أيها الحامل خطيئة العالم، اصح إلينا واقبل تضرعنا!
- ❖ أيها الجالس بالمجد عن يمين أبيه، اغفر وارحمنا!
- ❖ لأنك أنت وحدك قدوس، أنت وحدك الرب يسوع المسيح، مع الروح القدس، لمجد الله الأب، دائما وكل أيام حياتنا، آمين!

## ترتيلة الأحد

الأحد: لحن بَصْفَرًا صَبِي دَانِيَال (نَفَحَاتِ الْعِطْرِ الْعَذْبِ)

وَسِعَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءَ، فَلِيَمْلِكْ صَلِيبُكَ  
وَلِيَحْفَظْ بِالسَّلَامِ الْبَيْعَةَ وَالْأَبْنَاءَ  
يَنْصُرُ كُلَّ الْحَاكِمِينَ السَّاجِدِينَ لَهُ  
وَلِيَبْقَ السُّورَ الْأَمِينَ يَحْمِي الْمُؤْمِنِينَ!



طُوبَاكَ يَا بَيْعَةَ الْإِيمَانِ، خَطِيْبَةَ  
الْحَيِّ الْإِبْنِ الْمَصْلُوبِ الْعَرِيسِ الْمُخْتَارِ  
أَبْنَاؤُكَ مَوْسُومُونَ بِالصَّلِيبِ مَحْفُوظُونَ  
بِرَسْمِهِ يَنْجُونَ مِنْ كَيْدِ الْأَشْرَارِ



(من لحن البخور في خدمة قدّاس الإثنين من زمن الصليب في كتاب القدّاس الماروني)

## المزمور ٥٣ (٥٢)

❖ قَالَ الْجَاهِلُ فِي قَلْبِهِ: "لَيْسَ إِلَهٌ" فَسَدَّتْ أَعْمَالُهُمْ وَقَبَحَتْ وَلَيْسَ مَنْ يَصْنَعُ الصَّالِحَاتِ  
❖ أَطَلَّ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ عَلَى بَنِي آدَمَ لِيَرَى هَلْ مِنْ عَاقِلٍ يَلْتَمِسُ اللَّهَ ❖ قَدْ أَرْتَدُّوا جَمِيعًا  
فَفَسَدُوا وَلَيْسَ مَنْ يَصْنَعُ الصَّالِحَاتِ وَلَا وَاحِدٌ ❖ أَلَا يَدْرِي فَعَلَةُ الْإِثْمِ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ  
شَعْبِي كَمَا يُؤْكَلُ الْخُبْزُ وَلَا يَدْعُونَ اللَّهَ؟ ❖ هُنَاكَ يَرْتَعِبُونَ رُعبًا حَيْثُ لَا رُعبٌ لِأَنَّ اللَّهَ  
يُبَدِّدُ عِظَامَ مُحَاصِرِكَ. لَقَدْ أَخْزَيْتَهُمْ لِأَنَّ اللَّهَ نَبَذَهُمْ ❖ مَنْ الَّذِي يَأْتِي مِنْ صِهْيُونَ

بالخلاص لإسرائيل؟ ❖ حين يردُّ الله أسرى شعبه يبتهج يعقوب ويفرح إسرائيل ❖ المجد للآب والابن والروح القدس، من الآن وإلى أبد الأبد. آمين.

### القراءات

أيها الربُّ القدوسُ الذي لا يموت، قدّس أفكارنا ونقّ ضمائرنا، فنُسبِّحك تسبيحًا نقيًا ونَتأمَّل في كَلِمَتِكَ المُقدَّسة، لك المجد إلى الأبد. آمين.

### من رسالة اليوم (١ قور ١٥/١٩-٣٤)

" لا تَضِلُّوا! إِنَّ المُعَاشِرَاتِ السَّيِّئَةَ تُفْسِدُ الْأَخْلَاقَ السَّالِمَةَ! أَيَقْظُوا قُلُوبَكُمْ بِالتَّقْوَى، وَلَا تَخْطَأُوا، فَإِنَّ بَعْضًا مِنْكُمْ يَجْهَلُونَ اللَّهَ! أَقُولُ هَذَا لِإِخْجَالِكُمْ!"

هَلِّلُوبَا، وَهَلِّلُوبَا.

لَنْ كَلِمَةَ الصَّبِيبِ عِنْدَ الْهَالِكِينَ حِمَاةً،

وَأَمَّا عِنْدَنَا نَحْنُ الْمُخَلَّصِينَ فَهِيَ قُوَّةٌ لِلَّهِ. (١ قور ١ / ١٨)

هَلِّلُوبَا

### من إنجيل ربنا يسوع المسيح للقدّيس متى الذي بشر العالم بالحياة

(متى ١٤-١/٢٤)

خَرَجَ يَسُوعُ مِنَ الْهَيْكَلِ وَمَضَى. فَدَنَا مِنْهُ تَلَامِيذُهُ يَلْفِتُونَ نَظْرَهُ إِلَى أُبْنِيَةِ الْهَيْكَلِ. فَاجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «أَلَا تَنْظُرُونَ هَذَا كُلَّهُ؟ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: لَنْ يُتْرَكَ هُنَا حَجَرٌ عَلَى حَجَرٍ إِلَّا وَيُنْقَضُ.»

وفيما هو جالس على جبل الزيتون، دنا منه التلاميذ على انفراد قائلين: «قل لنا متى يكون هذا، وما هي علامة مجيئك ونهاية العالم؟». فأجاب يسوع وقال لهم: «إحذروا أن يضللكم أحد! فكثيرون سيأتون باسمي قائلين: «أنا هو المسيح! ويضلون الكثيرين. وسوف تسمعون بحروب وبأخبار حروب، أنظروا، لا ترتعبوا! فلا بد أن يحدث هذا. ولكن ليست النهاية بعد! ستقوم أمة على أمة، ومملكة على مملكة، وتكون مجاعات وزلازل في أماكن شتى، وهذا كله أول المخاض. حينئذ يسلمونكم إلى الضيق، ويقتلونكم، ويُبغضكم جميع الأمم من أجل اسمي. وحينئذ يرتد الكثيرون عن الإيمان، ويسلم بعضهم بعضاً، ويُبغض بعضهم بعضاً. ويقوم أنبياء كذبة كثيرون ويضلون الكثيرين. ولكثرة الإثم تفتُر محبة الكثيرين. ومن يصبر إلى النهاية يخلص. ويكرز بإنجيل الملكوت هذا في المسكونة كلها شهادة لجميع الأمم، وحينئذ تأتي النهاية».

## بعض الأفكار للتأمل

(كتابة الخوري جورج أبو ميري)

❖ خراب الهيكل ومجيء ابن الانسان: يسوع ينبئ بخراب الهيكل في اليوم الآخر، ويُفسر هذا الخراب للتلاميذ من على جبل الزيتون، هذا الجبل الذي له معانٍ كثيرة، نذكر منها اثنين:

المعنى الأول: أن زكريا النبي قد تنبأ في العهد القديم أن مجيء ابن الانسان في اليوم الآخر يكون من على جبل الزيتون، وهذا تأكيد على أن يسوع هو ابن الله وهو الهيكل الحقيقي. المعنى الثاني: فهو أن من هذا الجبل سيقوم يهوذا الاسخريوطي بتسليم يسوع ليحكم عليه ويموت على الصليب، ويقوم في اليوم الثالث.

هدف يسوع في كلامه عن خراب الهيكل وربطه بالمجيء لكي يقول لتلاميذه أن يوم المجيء الحقيقي يكون عندما تصبح عبادة الله في كل مكان وليس فقط في هيكل هو من صنع البشر إنما عندما يتحول كل بشر إلى هيكل حي لله الأب.

❖ **الحذر من التضليل:** إن الرب حاول أن يحذر الإنسان منذ بدء الخليقة من كل ما يسبب له التضليل عن مسار حياته الصحيح، وانحرافه وراء مهاترات وأشخاص يوهمون الناس بأنهم يستطيعون قراءة المستقبل، من خلال قراءة علامات الأزمنة وعلامات المناخ، ويربطونها بنهاية العالم. فيأتي يسوع هنا ويحذرنا بأن المخادعين والمنجمين وكل من يستقرئ ويلات هذا العالم، كذابون ولو صدقوا. ومن هنا يؤكد يسوع أن الأحداث التاريخية من حروب وزلازل وكل ما يرافقها من ويلات وكل ما يقلق الإنسان ويهدد حياته، هو في الحقيقة سبب يجعل الإنسان تواقاً للتوبة والصمود والثبات في إيمانه رغم كل ما يعيشه. فالدعوة لنا جميعاً أن نثبت في إيماننا ونصبر على هذه الويلات لأن المنتصر الوحيد في النهاية هو الرب مهما كثرت الشرور، ففوة المحبة هي الأقوى.

❖ **البغض الجماعي:** يصور لنا الكاتب أن المؤمن هو الذي يتعرض لكل أنواع البغض والكره والتك والاذلال والشتم والتخوين، وكأننا أمام مشهد أسبوع الآلام مع يسوع المسيح وهذه صورة مسبقاً عن آلام يسوع وموته وقيامته. ليتضح أن الهدف من كل هذه العذابات والاضطهادات التي يعيشها كل مسيحي في حياته اليومية إنما هو مسيرته الفضلى نحو تحقيق هدف رسالته ألا وهي التشبه بيسوع.

والمهم أن نعرف أن نهاية كل إنسان بالموت، هي الطريقة الأمثل لبلوغ الملكوت عملاً بقول بولس الرسول: أنا أشتاق لكي أموت وأتحد بالمسيح، وإن الخليقة كلها تنن لتبلغ غايتها.

فترة صمت وتأمل (...)

## صلاة الشفاعة

نَرَفَعُ في هذا الوَقْتِ كَلَّ نوايانا وَطَلباتنا لنضعها بَيْنَ يَدَيِّ الرَّبِّ قابلِ الصَّلواتِ ومُستجيبِ الطَّلباتِ، طالبين شفاعَةَ مريم العذراء والقديسين شفعاثنا. دون أن نَنسى ذِكْرَ قداثةِ الحبرِ الأَعْظَمِ البابا فرنسيس، مع غبطةِ السيِّدِ البطريركِ مار بشارَةَ بطرس، ومُدبِّرِ الأبرشيَّةِ سيادة المطران أنطوان عوكر، وخادمِ الرعيَّةِ، وكلِّ المكرَّسين، مع كَلِّ أبناءِ وبناتِ رعيَّتِكَ، وكلِّ الموتى. **فترة صمتٍ لِنَضَعُ نوايانا بين يَدَيِّ الرَّبِّ (...)**

## صلاة الختام

فلنَشْكُرِ الثالوثَ الأَقْدَسَ والمَجْدَ، ولنَسْجُدَ لَهُ ونُسَبِّحُهُ الآبَ والابنَ والرُّوحَ القُدُسَ. آمين. يا رَبُّ ارحم، يا رَبُّ ارحم، يا رَبُّ ارحم.

قَدِيشَتْ أَلْهًا، قَدِيشَتْ حَيْلَتُنَا، قَدِيشَتْ لَأُ مِيُوتًا.

(قَدُوسُ أَنْتَ يا الله، قَدُوسُ أَنْتَ أَيُّهَا القوي، قَدُوسُ أَنْتَ يا مَنْ لا يموت)

إِترَحِمِ عَلَيْنَ.

(إِرحمنا.)

(٣ مرّات)

يا رَبَّنَا ارحمنا،

يا رَبَّنَا أَشْفِقْ عَلَيْنَا وَارْحَمْنَا،

يا رَبَّنَا اسْتَجِبْنَا وَارْحَمْنَا،

يا رَبَّنَا تَقَبَّلْ صَلاتنا وهَلِّمْ لِنَجِدَتنا وَارْحَمْنَا.

أبانا الَّذي في السَّمواتِ (...)

فَلْيَكُنْ، يَا رَبُّ، صَلِيبُكَ الْمُحْيِي، السَّاطِعُ الضِّيَاءِ، سُورًا مَنِعًا لِلْبَيْعَةِ وَجَمِيعَ بَنِيهَا،  
الَّذِينَ يُكْرَمُونَ عِيدَ تَجْدِيدِهِ فِي كُلِّ الْمَعْمُورَةِ، لِكَيْمَا نُوَهَّلَ جَمِيعًا، نَحْنُ الْمُنْتَظِرِينَ  
اِفْتِقَادَكَ، لِأَنَّ نَلْقَاكَ بِالذَّالَّةِ، عِنْدَ عَوْدَتِكَ. وَنَسْجُدُ لَكَ أَيُّهَا الْمَسِيحُ، يَا حَامِلًا صَلِيبَ  
الظَّفَرِ، وَنَحْمَدُ أَبَاكَ وَنَشْكُرُ رُوحَكَ الْحَيَّ الْقُدُّوسَ. الْآنَ وَإِلَى الْأَبَدِ.

(من صلوات الأحد الثاني من زمن الصليب، الفرض الأنطوني، زمن الصليب)

## ترتيلة الختام

إِرْحَمْ يَا رَبُّ شَعْبَكَ

❖ إِرْحَمْ يَا رَبُّ إِرْحَمْ شَعْبَكَ وَلَا تَسْخَطْ عَلَيْنَا إِلَى الْأَبَدِ.

❖ أَبْسُطْ يَدَيَّْ بِشَكْلِ صَلِيبٍ، وَعَلَى يَدَيَّْ مَنَادِيلُ الْأُمَّهَاتِ، وَسُودُ الطَّرْحَاتِ أَنْيُنُ  
الْجِرْحَى، وَأَهَّ الصَّرَخَاتِ مَسَامِيرُ صَلْبِي يَا سَيِّدِي. أَلْحَزْنُ فِي عَيُونِ الْأَطْفَالِ وَالْكَآبَةِ  
عَلَى جِبَاهِ الرِّجَالِ، وَإِلَيْكَ أَمْدُ يَدِي وَأَقُولُ...

❖ يَا مَوَاسِمَ الرَّحْمَةِ يَا سَيِّدِي إِرْحَمْ شَعْبِي قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ فِيهِ الرِّجَاءُ، وَيَضِيعَ عَنْهُ دَرْبُ  
الْفِدَاءِ، وَحَوْلَ صَرَاحِي وَأَخِي إِلَى نَشِيدِ الْأَنْشِيدِ.